Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تثبت الكرتونة التى يتسرب منها الريح .. ومن خلال النافذة أبصرت جانب الشرفة حيث تعود عمار أن يجلس مادا قدمية على حافة السور .

هدم سور الشرفة .

وذهب عمار ولم يعد ..

ولكنها لا تحس أبدا أنه ذهب .

إنه موجود فى كل مكان ..

فى كل ركن من أركان البيت .. ما تهدم فيه وما بقى .. قدماه على سور الشرفة المهدم .. وطيفه يجول فى الحديقة . واستقرت هى أخيرا فى فراشها ، مفتوحة العينين . تنصت إلى عبث الريح بما أبقاه الشتاء على الشجر من أوراق .

ولم تعرف .. إذا كانت قد نامت .

فقد اختلطت أحلامها .. بتصوراتها ..

وبدا لها كأن يدا تطرق الباب .

وأنصتت ..

وعادت الدقات تتعالى ..

ترى كم الساعة ؟!!

إن الضوء لا يبدو بعد من خلال النافذة .. الفجر لم يحن .

إذن من الطارق ؟

جنود الاحتلال !!

إنهم يدقون فى كل وقت .. يمكن أن يكون الدق مزعجا .. ولكنهم لا يدقون بهذا الهدوء .. ولا بهذا الصبر .

ونهضت من فراشها .

كان الكل نياما .

وأحست بخوف ..

هل توقظ الشيخ .. أم توقظ خالد ؟